

المجلس (251) شرح صحيح مسلم "كتاب المساجد ومواضع الصلاة" (42) الشيخ وصي الله بن محمد عباس - حفظه الله -

وصي الله بن محمد عباس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وأشهد ان - 00:00:00

محمدا عبده ورسوله اما بعد. فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي يهدي محمد صلى الله عليه وسلم الامور وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. اقرأوا بسم الله. الحمد لله - 00:00:23

والصلاة والسلام على رسول الله اللهم بارك في عمر شيخنا واطل بقاءه بالصحة والعافية. جزاكم ولوالديه ان شاء الله ولنا ولوالدينا ولمشايعنا والحاضرين. وباسنادكم حفظكم الله قال وحدثنا يحيى ابن يحيى التميمي - 00:00:43

قال قرأت على مالك عن زيد ابن اسلم عن القعقاع ابن حكيم عن ابي يونس مولى عائشة رضي الله عنه انه قال امرتني عائشة رضي الله عنها ان اكتب لها مصحفا - 00:01:07

وقالت اذا بلغت هذه الاية فاذني. حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى قال فلما بلغت اذنتها فاملت علي حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة العصر وقوموا لله قانتين. نعم. قالت عائشة رضي الله عنها سمعتها من رسول الله صلى الله عليه - 00:01:23

واله وسلم هذا الحديث كرواته ثقات اثبات يحيى بنيه التميمي مالك الامام زيد بن عسلم العدوي القرشي ثقة وكان يرسل عن القعقاع ابن حكيم وقعقا ابن حكيم ابن الحكيم الكنانى المدني. ثقة - 00:01:50

نبي يونس مولى ابن مولى عائشة رضي الله عنها هو المعروف ابو يونس المدني مولى عائشة رضي الله عنها وهو رحمه الله قالت انه قال امرتني عائشة لانه كان هو غلاما لها وكانت قد - 00:02:14

اه اعتقده امرتني عائشة ان اكتب لها مصحفا وقالت اذا بلغت هذه الاية فاذني متى كان هذا الامر؟ الله اعلم بعدما استقر ان استقرت النسخة التي كان عثمان رضي الله عنه استنسخها وارسلها الى - 00:02:35

الى المدن الاخرى والى نواحي اخرى. فامرنتي عائشة ان اكتب عائشة رضي الله عنها بص يا فندم معناه انه كان كاتبنا امينا والذي يكتب المصحف للناس في ذاك الزمان في خير القرون. ما يخاف منه انه يزيد - 00:03:01

ينقص منه شيء انا اكتب له مصحفا وقالت اذا بلغت هذه الاية فاذني اي اخبرني. اذا بلغت اية حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى. اذا بلغت هذه الاية فاخبرني عاذني اخبرني. قال فلما بلغت - 00:03:21

فلما بلغت فاملت علي فلما بلغت اخبرتها. فلما بلغت اذنتها فعملت علي حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة العصر اقوم لله قانتين. فاذا هنا قالت عائشة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم. الرواية صحيحة لكن فيها ان هذه الاية كانت - 00:03:42

من النبي صلى الله عليه وسلم بهذه بهذه الالفاظ المباركة حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وصلت القصر بزيادة وصلاة العصر عطفوا الى صلاة الاسرة. هذا الباب في الحقيقة باب الدليل لمن قال الصلاة الوسطى هي صلاة العصر. فهذا الحديث يخالف ما جاء في الحديث - 00:04:11

السابقة التي جاد أنها صلاة العصر. لان الواو عطف والعطف يقتضي طائفة هكذا يقولون وبعضهم قال لا انما هي عطف التفسير هكذا قالوا لكن هل نجد الان في النسخ الموجودة امامنا الظاهر ما يوجد في اي قراءة زيادة هذه الكلمة - [00:04:41](#)

موجودة تذكرون وقوموا لله قانتين. فاذا هذه كانت تقرأ هكذا لانها قالت بكل تأكيد اخبرتنا قالت سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم. فكانت هذه على كل حال. الصلاة الوسطى ما هي؟ اختلفوا وذكروا من قبل - [00:05:08](#)

انها هي الظهر وقيل العصر وقيل الفجر. جاءت اقوال كثيرة لكن اكثر التفاسير ان صلاة الوسطى هي صلاة وقد مضى بنا او يأتي عندنا مضى بنا ان النبي صلى الله عليه وسلم لما فاتته صلاة العصر بانشغال - [00:05:30](#)

الاحزاب يوم الاحزاب ولم يقدر ان يصلي فماذا قال؟ شغلونا عن صلاة عن صلاة الاسطى حتى ابت الشمس اي غربت ورجعت ابت ملأ الله قبورهم وبيوتهم نارا او بطونهم ورأى الله قبورهم وبيوتهم بطونهم نارا. عدة طرق جاءت هذه - [00:05:50](#)

هذه الرواية فاذا الصلاة الاسطى الثابت انها هي صلاة العصر ثم لم يصل النبي صلى الله عليه وسلم الا بعد غروب الشمس وصلى اولاً المغرب ثم صلى العشاء لكن نقول هذه القراءة كانت ثابتة. وينبغي ان نقول انه - [00:06:15](#)

انها منسوخة بالروايات الاخرى. او منسوخة بما جاء عن اه بعض الائمة رحمة الله بعض هذا في بعض الاحاديث عن البراء بن عازم وهو الاحاديث لاتي اقرأوا لنا وهذه منسوخة بها. لان النبي - [00:06:41](#)

صلى الله عليه وسلم قرأ والصلاة الوسطى فقط نعم زيدوا وبه اليه قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي قال اخبرنا يحيى ابن ادم قال حدث حدثنا الفضيل ابن مرزوق عن شقيق عن شقيق ابن عقبة عن البراء ابن - [00:07:01](#)

قال نزلت هذه الاية. حافظوا على الصلوات وصلاة العصر. فقرأناها ما شاء الله ثم نسخها الله فنزلت حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى. فقال رجل كان جالسا عند شقيق. فقال هي اذا صلاة - [00:07:20](#)

عصري فقال البراء قد اخبرتك كيف نزلت وكيف نسخها الله؟ والله اعلم. قال مسلم ورواه اشجعي عن سفيان الثوري. عن الاسود بن قيس عن شقيق بن عقبة عن البراء بن عازب قال قرأناه - [00:07:40](#)

مع النبي صلى الله عليه واله وسلم زمانا بمثل حديث فضيل ابن مرزوق. نعم. هذا الحديث هو ناسخ ثبت عن عائشة رضي الله عنها في الحديث السابق انها سميت من الرسول من من النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقرأها - [00:08:00](#)

حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة العصر وصلاة العصر. فالحديث الاتي عن ابن اسحاق ابراهيم الحنظلي ابن الثقات المعروفين. ويحيى ابن ادم. ابن سليمان القرشي هذا صاحب الخراج له كتاب وكذا وهو من الثقات المعروفين قال حدثنا الفضيل بن مرزوق وفضيل بن مرزوق - [00:08:20](#)

رقاصي صدوق عن شقيق ابن عقبة شقيق ابن عقبة العبد الكوفي في ثقة قال من البرايب بن عازب رضي الله عنه قال نزلت هذه الاية حافظوا على الصلوات وصلاة العصر - [00:08:50](#)

قرأناها ما شاء الله ثم نسخها الصحابي اذا اخبرنا بجزم بانه نسخها الله تبارك وتعالى فهذا مرفوع قطعاً يكون شاهد او عاصر نزول كتاب الله نعم وقال فقرأناها ما شاء الله ثم نسخ الله فقال حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى. فقال رجل كان جالسا عند شقيق هي - [00:09:14](#)

صلاة العصر يعني كأنك تقول ان انك تقول ان هذه الصلاة هي صلاة العصر وليس صلاة ليست الصلاة الوسطى صلاة اخرى. انما هي صلاة العصر. فقال رجل قال اذا عند صلاة هي صلاة العصر فقال البراء قد اخبرتك كيف نزلت وقد نسخها الله والله اعلم. نقول - [00:09:52](#)

الصحابي رضي الله عنه يجزم جزماً ولا يوجد فيه شك وشبهة. قال قد اخبرتك كيف نزلت. فاذا تعين اننا الاية الكريمة حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى هي الثابتة الناسخة لما سبق وهي المحكمة ومات النبي صلى الله عليه وسلم وهو فيه من المصاحب الناس بهذه السورة - [00:10:20](#)

قال مسلم رواه الاشجعي ان سفيان الثوري. هنا قال مسلم رواه الاشجعي في الحقيقة لم يدركها لي مسلم رحمه الله فهذا معلق من

المعلقات ومن المواضع التي فيها معلق عند - 00:10:48

مسلماً رحمه الله والاشجعي هو عبيد الله بن عبد الرحمن الكوفي. اثبتوا الناس في الثور. اثبتوا الناس في الثور وصفوه. وهنا روايته عن سفيان الثوري. عن الاسود بن قيس وهو ان شقيقه قال اسود ابن القيصل - 00:11:08

يا ابو قيس الكوفي ثقة الشقيق ابن عقبة عن البراء بن عازب قال قرأناها مع النبي صلى الله عليه وسلم زماناً بمثل يوسف فضيل بن مرزوق ثم نسخت يعني على كل حال. فاذا القول الراجح ان هذه القراءة كانت ثابتة - 00:11:28

ثم نسخت كما نسخت ايات كثيرة وحروف كثيرة من كتاب الله عز وجل. وكما نسخت احاديث اذا بعدها جاء ناسخ اخر اما هذا موصول هذا المعلق وفي صحيح البخاري المعلق - 00:11:48

وكفى معونة هذه المسألة ابن حجر رحمه الله في كتابه تغليق التعليق. نعم. وكذلك في فتح الباري يشير في كل موضع المعلقة. هنا وصل هذا المعلق ابو اوانة في مستخرجه او قل في صحيحه او في مسنده هكذا جاءت اسامي كثيرة. برقم الف واربع مئة وثمانية

قال حدثنا موسى ابن سعيد - 00:12:11

قال حدثنا ابراهيم ابن بليث قال حدثنا الاشجعي عن سفيان الثوري الى اخر ما جاء عن شقيق ابن القمة عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال قرأنا بها هكذا مع رسول الله صلى - 00:12:38

وسلم زماناً حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى ولا ادري اهي ام لا. وكذلك اخرجه ابو نعيم قال رواه مسلم بلا سماع وقال رواه سفيان. ولا حاصل على كل حال هذا الحديث - 00:12:58

يقينا بان القراءة السابقة سابقة عائشة رضي الله عنها المرفوعة او المرفوعة الى النبي صلى الله عليه وسلم ثابتة وهي من بعد ثبوته منسوخة بعد ثبوتها منسوخة بحديث البراء ابن عازب - 00:13:18

رضي الله عنه. فاذا يتلخص في هذا الباب ان الصلاة الوسطى هي صلاة العصر ومعلوم وقد مضى الكلام فيه ان هذا الوقت يكون وقت انشغال الناس وكذلك من صلى البردين دخل الجنة المقصود منها صلاة العصر وصلاة الفجر والفجر تكون - 00:13:38

وصلاة الفجر تكون في وقت الراحة. ولذلك من يكون يشق على نفسه حتى يحضر في هذه الصلاتين ويدل على انه والحمد لله من المتقين لله عز وجل وحيث ان الناس كانوا يغفلون ويغيبون وخاصة في من المساجد لا شك فيه يغيبون كثير منهم في العصر وكذلك

- 00:14:03

في الفجر عند الراحة. ولذلك اكد الله تبارك وتعالى على هذه الصلاة. ويجب علينا ان ندعو الله تعالى ان يوفقنا الا طيب نعم زيدوا بعده وبه اليه قال وحدثني ابو غسان المسمعي ومحمد ابن المثنى عن معاذ - 00:14:29

ابن هشام قال غسان قال ابو غسان حدثنا معاذ ابن هشام قال حدثني ابي عن يحيى ابن ابي كثير قال حدثنا ابو سلمة ابن عبد الرحمن عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يوم - 00:14:49

جعل يسب كفار قريش وقال يا رسول الله والله ما كدت ان اصلي العصر حتى كادت ان غروب الشمس. فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فوالله ان صليتها فنزلنا الى بطحانا - 00:15:09

فتوضأ رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. وتوضأنا فصلى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم العصر بعدما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب نعم حدثنا ابو غسان المسمعي ابو غسان مالك ابن عبد الواحد البصري المسمعي ثقة من الثقات المعروفين -

00:15:29

من شيوخ الامام مسلم ومحمد المثنى والعنازي. ثقة عن معاذ بن هشام. ومعاذ بن هشام بن ابي عبدالله ابو عبد الله اسمه الدستوائي قال حدثني ابي وهو حسام ابن هشام ابن ابي عبدالله الدستوائي وكلاهما الاب والابن من الثقات - 00:15:56

معروفين وكثير من الروايات لهم في عند الشيخين ان يحيى ابن ابي كثير وهو ثقة لكنه يدلس قال لكن هنا صرح بالتحديث يحيى ابن ابي كثير قال حدثنا ابو سلمة ابن عبد الرحمن وابو سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف القرشي المدني - 00:16:20

ثقة عن جابر ابن عبد الله الصحابي الجليل الانصاري ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يوم الخندق جعل يسب كفاراً قريش. يوم

الخدق ونتصور القضية لا شك في ان المسلمين كانوا مرابطين على الخندق حتى لا يدخل احد من من باب فرضاته آآ - [00:16:45](#)
الخدق عباد المداخل الذي كانوا يخرجون ويدخلون منها. فكانوا رباط في هذا. ولما صرفهم الله تبارك وتعالى فوجد النبي صلى الله عليه وسلم فرصة بعد المغرب. لما صرفهم الله وجاء - [00:17:09](#)

الريحة شديدة وكذا فوجد النبي صلى الله عليه وسلم فرصة الصلاة وهذا يدل على انه ان شاء الله الاسلام مبني على الاخذ بالاهم ثم المهم. ولا شك ان دفاع او دفع الصائليين من الكفار في هذه هذه الفرصة كان اشد حاجة لانهم اذا - [00:17:27](#)
دخلوا في المدينة يكونوا ورائهم قتل وقتال للاولاد والنساء وكذا الى اخره. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم ما صلى صلاة الخوف لانه والله اعلم قد يكون صلاة الخوف قالوا بعضهم قال في التفسير انها لم تكن نزلت - [00:17:54](#)

الا بعد احزاب وخيبر لما كان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى بعض الجهاد في الشرق. فالحاصل لا كل هذا فالنبي صلى الله عليه وسلم ترك الصلاة لاجل دفع السائليين او دفع المهاجمين على المسلمين فهذا - [00:18:14](#)
يكون لهم اسوة فيما اذا كان العدو قد احاط ببلاد المسلمين. فالرباط يكون من اعظم امال والجهاد الجهاد في سبيل الله نعم فهذا الحديث انا اقول لاهل اخرجهم الامام البخاري قال حدثنا معاذ ابن فضالة قال حدثنا هشام وادخلوا كثير - [00:18:34](#)
يعني ابو داود وغيرهم وغيرهم. من هذا الطريق ان يحيي ابن ابي كثير. قال ان عمر بن الخطاب حدثنا ابو سلمة عن جابر عن عمر بن الخطاب يوم الخندق جار يسب كفار قريش. وقال يا رسول الله والله ما كدت ان اصلي العصر حتى تغرب الشمس -

[00:18:56](#)

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله خلف النبي صلى الله عليه وسلم نعم اذا ويجوز الحلف بدون طلب بدون الاستحلاف وطلب الحلف منه. للتأكيد حتى لا يجد المسلمون في انفسهم حرجا - [00:19:16](#)
بان النبي صلى الله عليه وسلم يكون قد صلى ونحن ما صلينا فهذا جانب من رافة النبي صلى الله عليه وسلم بامته حتى حلف فوالله ان صليتها ان هذه نافية ما صليتها فنزلنا الى بطهان اجابر رضي الله عنه يقول - [00:19:34](#)

ونزلنا الى بوتهان فتوضأ رسول الله. وادي من اودية مكة وادي عقيق وادي بطحان. وادي ايضا قناة الظهر هذه في المدينة هذي من اوديان المدينة وكان الماء مطر اذا نزل فكان يمكث الماء فيه الله اكبر سبحان الله اراينا بعض هذه - [00:19:54](#)
الحمد لله كنت كنت اتبع والشيخ حماد الانصاري اللهم ارفع درجاته اللهم ارفع درجاته كان دائما يشجعنا في هذا هيا نمشي فكان اراينا هذه رحمة الله علينا ايضا بطحان وهو معروف الى الان باقي بحفرته ساعته باقي هذا - [00:20:16](#)

اذا نزل المطر فكان كانه يعب عبا. فلا حاصل لنا كلها فنزلنا بطحان الى بطحان فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم كما توضأنا فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر بعدما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب - [00:20:40](#)
الحديث وهذا قال النووي انظروا فوالله ان صليتموا معناه ما صليتموا. لان النافية تأتي النافية. الا يعني انما حلف النبي صلى الله عليه وسلم تأييبا لقلب عمر فانه شق عليه تأخير العصر الى قريب من عمر. ليس لقلب عمر فقط للصحابة - [00:20:59](#)

ما يظن احد الذي يكون بعيدا عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذه المراقبة. ويكون النبي صلى الله عليه وسلم صلى وهم لم يصلوا. فاذا كان نبينهم صلى الله عليه وسلم يسأل فكل شيء بعده جلال. ما دام لم يصلي هو فنحن ما صلينا. فيكون كانه تطعيما - [00:21:19](#)

الصحابة. فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يصلها بعد ليكون لعمر به اسوة لا يشقها ما جرى وتطبيب نفسه واكد ذلك الخبر باليمين وفيه دليل على جواز اليمين من غير استهلاك وهي مستحبة اذا كان فيه مصلحة من - [00:21:39](#)
توكيد الامر او زيادة الطمأنينة او غير ذلك من المقاصد السائغة وقد كثرت الاحاديث فيها آآ هل تجدون في نفسكم اشكال في هذا الحديث نعم لا هذي فم من فوائد الحديث فوائد الحديث انه اذا فاتت الصلوات فينبغي ان تصلي مرتبا اذا كانت عدة صلوات -

[00:21:59](#)

العصر والمغرب والعشاء فلا يصلي العشاء ولو كان وقت العشاء الا اذا خيف خروج الوقت وهذه قضيت فاذا خاف انه يخرج وقت

العشاء فيصلّي العشاء وبعد ذلك يصلي لكنه اذا كان الوقت موسع فتؤخذ الصلوات - 00:22:28

اولا باول حتى يرتبها. هذه من الفوائد التي لكن انا الذي اريد ان اقول هنا ان عمر ابن الخطاب يوم الخندق جعل يسب كفار قريش وقال يا رسول الله والله ما كدت ان اصلبها. ما كدت ماذا يأتي معنا؟ يعني هو صلى لكن ما كان يمكنه ان يصلي - 00:22:48 حتى كادت ان تغرب الشمس. يعني صلى هو العصر قبلها. غروب الشمس. كيف يمكن ان يكون هذا؟ وهو مع النبي صلى الله عليه وسلم لا يكون الظاهر يكون ليس مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا يكون ان يتقدم بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انه ربما يكون على خط - 00:23:11

امداد امتدادي. الخندق ويكون متوضيا هكذا اول اول بعض العلماء. وانا اظن انه في عون المعبود هذا الكلام قال فان قيل الظاهر ان عمر كان مع النبي صلى الله عليه وسلم فكيف - 00:23:31 اختص بانه ادرك صلاة العصر قبل الغروب او قبل غروب الشمس بخلاف النبي صلى الله عليه وسلم وبخلاف بقية الصحابة. فالجواب انه يحتمل ان يكون ان يكون هو انشغل مع المشركين الى قريب من غروب الشمس. وكان عمر حينئذ متوضئا - 00:23:51 قالوا فبادر فوقع صلاته او صلى صلاته. ثم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم هذا هو الذي يقال انهم ما كانوا في جملة في مكان واحد جملة واحدة على امتداد الخط - 00:24:18

حتى لا يدخل العدو من اي جهة. فكان عمر على وضوء فيكون صلى. ولذلك قال ما كدت ان اصلي. اما لو كان النبي صلى الله عليه وسلم ما نظن انه يتقدم الى الرسول صلى الله عليه وسلم ويصلي. هذا تأويله ثم بعد ذلك من الفوائد - 00:24:35 على كل حال انه يعني يجوز او يجب ان ترتب الصلوات وفي مسألة قضاء الفوائد والترتيب وكذا اذا فاتته صلاة فهل له ان يصلي اذا تذكر قبل الحاضرة؟ نعم هذا هو الظاهر من فعل النبي صلى الله عليه وسلم. وقد قال صلى الله عليه - 00:24:55 وسلم صلوا كما رأيتموني اصلي. ولذلك اختلف العلماء فقد ذكر النووي الخلاف في كون جاءت بالفائتة هل هي واجبة ذكر هكذا؟ وذكر انه عند الشافعي وطائفة على الاستحباب. فلو صلى - 00:25:18

ثم الفائتة جاز. وعند مالك وابي حنيفة واخرين رحمهم الله على الايجاب بالترتيب. على الترتيبي. فلو قدم الحاضرة لم يصحها وذكر ابن المنذر رحمه الله ما اذا كان الرجل في الصلاة وتذكر في صلاته ان عليه صلاة فائتة قبلها - 00:25:38 قالت طائفة تفسد عليه صلاته التي هو فيها فعليه ان يصلي اولا التي ذكرها الفيض ودليلهم ايضا قال من اذا نام عن صلاة او نسي نسيها فليصلها اذا ذكرها. الان - 00:26:04

وهو يصلي الظهر يصلي العصر وتذكر انها وداخل الصلاة تذكر ان انه فاتته صلاة الظهر فوقف صلاة الظهر على ان هذا هو فيجب عليه ان يخرج من صلاة العصر ويصلي الظهر اولا. هكذا قال يقول - 00:26:25 هذا قول النخعي والزهري وربيع الدراي ويحيى بن سعيد. وقال الاوزاعي اذا دخل مع الامام في العصر فذكر فائتة الظهر يستمر في صلاته ويجعلها سبحة ثم يصلي الظهر ثم يصلي العصر. فاطالوا على كل حال - 00:26:47

اختلفوا فيه. ولذلك قال غير واحد من العلماء قالوا اذا كان تذكر وكانت الصلاة الحاضرة مثلا وتذكر انه فاتته صلاته الظهر قبل ان يدخل مع الامام فيدخل مع الامام ولا - 00:27:07 ينفصل في قراءته في صلاة الظهر. يدخل مع الامام بنيته الظهر. بنية الظهر. فاذا صلى الامام ركعتين تشهد ويتشهد معه. ثم يقوم الامام فيقوم معه. ثم اذا تمت له اربعة - 00:27:27 ركعات مع الامام لان العصر بركات وهو يصلي خلاف نية الامام صلاة الظهر فيسلم مع الامام يا صلاة الظهر وبعد ذلك يصلي العصر. واذا كانت هي يعني دخل في صلاة العشاء - 00:27:47

وليس اربع ركعات. وفاتته صلاة المغرب. تذكر مع دخول الدخول في الصف ان عليه صلاة المغرب فيجب عليه ان ينوي نية صلاة المغرب مرتبا لصلاته فيصلّي الامام ركعتان ويقوم للثالثة ثم بعد الثالثة يجلس ينتظر يذكر الله تبارك وتعالى - 00:28:07 الامام ومن معه من المقيمين يصلون الركعة الرابعة لهم ثم يتشهدون فهو يجلس معهم يذكر الله يجلس معهم اذا حتى اذا سلم

الامام فيسلم معهم ولا يجود لهم ان يخرج من الامام او يسلم قبل هذا - [00:28:37](#)

هذه مما يقال بخاصة اقبال العلماء رحمة الله عليهم جميعا بين الروايات الكثيرة. قال الطائفة يصلي الصلاة التي دخل فيها. ثم يقول فائنة. وليس عليه ان يعيد الصلاة التي صلاها. وهو ذاك الفائدة - [00:28:57](#)

هذا قول الطاووس والحسن البصري. وبه قال الشافعي وابو ثور. كلها اجتهادات من الائمة رحمة الله عليهم. ما دام النص ليس موجود فحق لهم ان يجتهدوا رحمة الله عليهم. وحق للمجتهد ولمن يرجح ان شاء الله اتاه الله قوة الترجيح - [00:29:17](#)

يكون يرجي قول اي احد من الائمة رحمة الله عليهم. ولا يتخصص بامام خاص فيكون في الحقيقة قد يقع في خطأ وفي قول ثالث قاله الحكم حماد قال ان ذكرها قبل ان يتشهد ويجلس مقدار التشهد ترك وعاد - [00:29:37](#)

الى تلك الفائدة. وان ذكرها بعدها التشهد يستمر فيها. هذه كلها نقول موضع اجتهاد الائمة رحمة الله عليهم وانا ان ذكرت هنا والذي يترجح انه جاء في الحديث الصحي هذا ما وجدت هنا وكذلك في الشروع والذي يترجح انه جاء في الحديث الصحي اذا اقيمت الصلاة - [00:29:57](#)

الصلاة - [00:29:57](#)

فلا صلاة الا المكتوبة. المكتوبة هذه للعهد الذهني يعني الحاضرة. فلا صلاة الا المكتوبة وليس المقصود من هو؟ فاتتك صلاة الظهر فتصلي وراء الامام مكتوبتك في الزهر انما المقصود منه المكتوبة - [00:30:26](#)

التي هي يعني حاضرة. فاذا دخل مع الامام فاذا دخل مع الامام. ولو كان متذكرا انه فاتته صلاة الظهر. دخل مع الامام بنية فيدخل مع الامام بنية العصر. لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا - [00:30:46](#)

المكتوبة اي الحاضرة. فالذي يظهر ان شاء الله له ثلاث حالات اذا فاتت الفائدة وهو يريد ان يصلي ومع الامام فلا بد ان يصلي آا اذا كان هو ان يصلي او هو الامام فلا بد ان يصلي الفائدة - [00:31:06](#)

اولا ثم الحاضرة لانه هو المتحكم الامام هو المتحكم. اما اذا كان مأموما وقد حضر صلاة حاضرة التي يقيم فله خياران. فاذا صلى الحاضرة مع الامام لقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا - [00:31:26](#)

فصلاته صحيحة. ثم يصلي الفائدة ولو كان بعد الفجر او بعد العصر المنهي عن الصلاة فيهما لقول النبي صلى الله عليه وسلم من نام عن صلاة ونسيها فليصلها اذا ذكرها ويدخل فيها ما فوتها اضطرارا - [00:31:46](#)

مثل النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. في من غيرنا ومن النسيان ومثل صلاة النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق. والخيار الثاني ان يسلم الامام المصلي العصر فايئة الظهر بنية الظهر - [00:32:07](#)

واذا فاتته المغرب وجد ووجد الامام يصلي العشاء يصلي وراءه المغرب بنية المغرب فاذا صلى امام العشاء ثلاث ركعات يجلس متشهدا حتى يتم الامام الرابعة ويتشهد ويسلم معه وقد الائمة رحمة الله عليهم ثم يصلي العشاء. وايضا انا اقول لها من من الفوائد - [00:32:23](#)

[00:32:23](#)

انه كما جاء فيه انه قضاء الفوائت بالجماع ايضا. هناك في بعض المذاهب في التفريعات تجدون قالوا الصلاة الفايدة بالجماعة. لانكم مررت بهذا قالوا هكذا. كل واحد يسلي لنفسه. وهنا صلاة الفرائض في - [00:32:52](#)

بالجماعة لفعل النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة احزاب وفعله اذا لصلاة الفجر لما نام صلى الله عليه وسلم وعرس وجال بلالا امينا وان يوقظنا نام بلال وهو جالس ثم قاموا الا ما بعدما ضربتهم الشمس وكان اول من قام هو النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا يا بلال - [00:33:12](#)

[00:33:12](#)

قال يا رسول الله اخذني ما اخذك جدا نعم فهذه كلها والنبي صلى الله عليه وسلم وهذه الوقاية لا شك انها من الله تبارك وتعالى. والنبي صلى الله عليه وسلم ينام وقلبه لا ينام لكن الله تعالى يصدر من نبيه صلى الله عليه وسلم - [00:33:41](#)

الله عليه وسلم اشياء يكون في صالح الامة الى يومه القيامة. فعلى كل حال ولم يستيقظوا الا بعد طلوع الشمس. لا انا ويستدل بهذا الحديث على انه لا يشرع الاذان للفائنة. هكذا قالوا ايضا يعني - [00:34:01](#)

[00:34:01](#)

صلاة اه صلاة الفايدة في الخندق. ما امر المؤذن ان يسلم. ماذا يعني هذا الحديث؟ نقول لكن قد ورد في الحديث الذي نعم في

تعريسه فيما استيقظ او لم يستيقظ الا بعد طلوع الشمس فامر بلالا - [00:34:21](#)

فاذن ثم اقام فصلى ركعتي الفجر ثم آا اقام بلال اي نعم هو كما جاء في روايته اه الامام احمد وابي داوود وجاء عند الترمذي ايضا لكن اسناده ضيف اما رواية ابي داوود واحمد رواية صحيحة فامر - [00:34:40](#)

هلالا فاذن وبذلك على كل حال الفائدة هنا لم يعني استفاد بعضهم لم يذكر في هذا الحديث الفائدة ايضا جاز لا بل يجوز لكل انسان حتى اذا صلى وحده اذن في اي مكان ان يؤذن ويقيم كما جاء في الحديث - [00:35:00](#)

انما ضحك الله لرجل او عجب الله من رجل في سدية جبل ما هو غنمه يصلي يؤذن هناك ويصلي وحده. فيكون هذه الرواية الصحيحة في صحيح البخاري والحاصل على كل حال الفائدة ها - [00:35:20](#)

حتى وان سمع الاذان الظاهر انه اذا كان يصلي في مكان بعيد وحده وينسى من الاذان فيما يظهر والله اعلم انه يؤذن نعم. ومن هنا ايضا قال بعضهم ان المرأة ايضا تؤذن لكن الصحيح ان المرأة تعبئة - [00:35:41](#)

رجال اللي اذان الرجال لا لا تؤذن نام في بيتها يعني في بيتها لا تؤذن فاذا على كل حال العصر هو صلاة الوسطى هو العصر. وكذلك اذا فاتت فتسلم مرتبة ان امكن اذا كان مثل النبي - [00:36:01](#)

صلى الله عليه وسلم كان هو الامام فصلى اولا المغرب ثم العشاء. اما اذا كان هو وحده فيأتي فاما يصلي القائمة الظاهرة والله اعلم جاز له هذا نعم زيد وبعد - [00:36:18](#)

وبه اليه قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبه واسحاق بن ابراهيم قال ابو بكر حدثنا وقال اسحاق اخبرنا وكيع عن علي ابن المبارك عن يحيى ابن ابي كثير في هذا الاسناد بمثله. نعم - [00:36:35](#)

ابو بكر علي ابن المبارك هو الهنائي ثقة ان يحيى ابن ابي كثير في هذا الاسناد بمثله زيدوا البان. قال باب فضل صلاتي الصبح والعصر والمحافظة عليهما. نعم. وبه اليه قال حدثنا - [00:36:52](#)

ابن يحيى قال قرأت على مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار - [00:37:14](#)

ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر. ثم يعرج الذين باتوا فيكم. فيسألهم ربهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي؟ فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون. نعم سبحانه الله يحيى ابن يحيى التميمي انا بالزناد ابو الزناد هو عبد الله ابن ذكوان القرشي المدني ثقة فقيرة - [00:37:31](#)

عن العارج عبد الرحمن بن حرمز العارج من من التلامذة ابي هريرة الخاصين انا انا ابي هريرة خرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار. هنا اذن - [00:38:00](#)

يتعاقبون فيكم من ناحية اللغات جاز هذا على لغة بلعبر كانوا يجمعون الفعل ما الجمعي والاصل عند الآخرين انه اذا جاء الفعل بعد او اذا جاء الفأل بعد الفعل وان كان جمعا فيكون الفعل - [00:38:20](#)

يتعاقب فيكم ولا يقتل بالليل وملائكة بالنهار. لكنه قالوا ان هذا جائز. ولذلك النبي صلى الله عليه كلما كان يستعمل في بعض الاحيان لغة بعض الاقوام ليس من بر صلاة. ام صيامه في السفر - [00:38:40](#)

الف لام وهم كانوا يعني يغيرونه بالميم. نعم. وايضا جاء باللغة القديمة ايضا عين كانوا يغيرون بالنون. اعطوا انطوا. وذكر لي بعض الاخوان العراقيين. الاخ عبدالله يقول عندنا الى الان - [00:39:00](#)

يتكلمون انت انت يعني عاطبة من عنطي فهذه كلها على كل هل كانت لكن النبي صلى الله عليه وسلم باللغة فيكون افضل لغات العرب هي لغة قريش. ولذلك لما جاء في بعض كلمات - [00:39:20](#)

في القرآن وقال اذا اختلفتم في شيء فاكتبوه على لغة قريش فانها نزلت بلغة قريش الحاصلة كلها على هذا الحديث اخرج يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار نعم هؤلاء هل هم - [00:39:40](#)

الذين هم قرناء لا ويعلم جنود ربك الا هو سبحانه الله الانسان الفرد الواحد له مئات من الملائكة وراءه وما ويحفظونه من امر الله

سبحان الله نعم فهذا فيه فخر عظيم لهذا الانسان الذي يعبد الله ربه ويؤمن - 00:39:58

ملائكة وغيرهم ويستحي منهم حتى لا يصدر منهما يغضب الله عز وجل. يجب ان يكون من الملائكة الذين ما هو دائما يكونون كما جاء في الاحاديث وذكرت التفاصيل فيها في الحقيقة - 00:40:22

فانت اذا صليت في بيتك ودعوت فالملك يقول لك بالمثل. نعم هكذا يعني حم مع المسلم مع دايم غير القرين او غير القرناء.

فيتعاقبون فيكم ملائكة بالليل لاغراض مختلفة آآ الاية الكريمة انا دايم ما انسى ويستغفرون للذي الذين يحملون - 00:40:42
حرشة ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين امنوا ربنا هذا فخر عظيم لنا ان الملائكة الذين يحملون عرش وهم اقرب الناس او اقرب الى الله تبارك اقرب الملائكة وهم يدعون لك فينبغي لك ايها المسلم ان تكون فخورا على هذا بان الله يذكرك دائما وهم يذكرونك عند الله فيسعدك - 00:41:11

يجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم ربهم والحال انه ال كيف تركتم يا بعدي؟ ذكر القرطبي وغيرهم قالوا يسألهم ربهم كانه الرب عز وجل - 00:41:41

يعني يمدح عباده المؤمنين الملائكة الذي قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء؟ انظروا ماذا فهم يقولون تركناهم وهم يصلون واعطيناهم وهم يصلون. هذه شهادة من من الملائكة - 00:42:01

المعصومين عند الله تبارك وتعالى. فاذا المسلم خاصة ينبغي ان يكون دائما يحضر المساجد في الجماعات ولا شك فيه انها آآ حضور الجماعة واجب. الا اذا كان من عمرنا عافانا الله في بعض الاحيان نعم يعني الانسان يكون - 00:42:21
له عذر لكنه يكتب له الاجر اذا كان تأخر عن عذر فهو اذا كان يحظر الله تبارك وتعالى وهم يذكرون عند الله تبارك وتعالى هؤلاء الذين حضروا الصلوات. فينبغي للمسلم ان يكون يعني لا - 00:42:41

يتأخرا هذا كما جاء في الحديث ان الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين كان احدهم ربما لا يقدر ان يمشي فكان يهادى بين رجلين حتى يقام في الصف. كذلك كانوا يعتمدون على العصي في القيام عيدا. هذه كلها وجاز له من يجلس. لكن - 00:43:01
كانوا يشقون على انفسهم ويبغضون عليها حتى يحصل لهم فضيلة القيام. فنحن ينبغي ان نكون على كل حال انشط شيء في هذا الباب لما رأينا من رحمة الله وفضله علينا انه يذكرهم او - 00:43:21

مع الملائكة والملائكة يذكرون له نعم هذا الحديث اخرجه ايضا البخاري وكذا. قال حدثنا قتيبة قال حدثنا مالك والنسائي يتعاقبون اي تأتي طائفة ثم تعود الاولى عقب الثانية. نعم. زيدوا. وبه اليه قال وحدثنا محمد بن رافع - 00:43:41
قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن همام ابن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي الله عليه واله وسلم انه قال والملائكة يتعاقبون فيكم بمثل حديث ابي الزناد. نعم - 00:44:05

هذا فيه كلامنا القربي وغيرهم ذكروا الا يتعاقبون وكذا ما يحتاج ان نذكر لانه في طول نعم وقلنا لكم انه على كل حال هم غير الحفظة ان شاء الله. الصواب. لكن قال بعضهم انا يتعاقبون هؤلاء الحفظة؟ الحفظة لا يفارقون - 00:44:25
الانسان لكن الملائكة الذين يأتون ثم يعرجون هذا المقصود منه معناه انهم ليسوا. ولو قال بعض الناس رحمة الله عليهم. نعم. قال في الفتح قيل هم العفوة نقله رياض وغيره للجمهور هكذا - 00:44:52

وانا اقول هل تردد ابن بازيزا قال القرطبي على اظهر عندي انهم غيرهم ويقويه انه لم ينقل لنا الحفظة يفارقون الى اخره وفيه مسألة نعم آآ هذا يعني هنا مسألة قال بعضهم وقال ابن حجر وقد ورد ان الرزق يقسم بعد صلاة - 00:45:12

صباحي وان الاعمال ترفع اخر النهار فمن كان حينئذ فتات بورك له في رزقه وفي عمله والله اعلم ويترتب عليه حكمة الامر بالمحافظة. هذا اردت ان اجد قول ابن حجر ان الرزق يقص من بعد صلاته - 00:45:44

الصباح ما وجدت وكذلك نقل ابن آآ في زاد المعاد انا قرأت وراء كل حال في زاد المعاد اذا قال لا ينبغي ان ينام المسلم بعد صلاة الفجر حتى تشوق صمت لان هذا وقت قسم الله تبارك - 00:46:04

تعالى للرزق. فتبحثون هل تجدون اه احاديث مثلا او اثارا موقوفة؟ لان اذا كان اثارا موقوفة صحيحة فيكون له حكم المرفوع لانه ما

ما كان له ان يقول هذا الكلام الصحابي رضي الله عنه من رأيه نام - [00:46:24](#)

الحجر يقول قد ورد اين ورد؟ على كل حال نرجو ان تبحثوا فيه على كل حال لعلكم تجدون نعم هذا دافي لكنه ان في بكورها في العمل وغيره لكن هل يؤخذ منه ان ان الرزق يقسم في الصباح؟ العمل - [00:46:44](#)

بورك في امتي اللهم باركنا في بارك لامتي في بكورها هذا الذي جاء من طرق كثيرة وهو في عليه الاله من باب الطرق الصحيحة ان شاء الله. فعلى كل حال ندعو الله تبارك وتعالى ان يبارك لنا في ارزاقنا وفي صحتنا وفي يعني - [00:47:07](#)

في عملنا للخير ان شاء الله. وفيه ايضا هناك تعرفون ينبغي للمسلمين ان يجتمعوا على عقيدة الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم. لكن نجد اصحاب المذاهب ظلموا عليهم. ما دايما انا ما اتنازل عن هذه الكلمة. ظلموا - [00:47:27](#)

امتنا رحمة الله عليهم. فما اخذوهم الا في بعض مسائل الفقه فقط. اما العقيدة فعادوه ليبي الحسن الاشعري. وبمن الصورة الما تريدي ثم ما كفاهم وما اكتفاهم تزكية سلوك النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة والائمة. فجعلوا هناك - [00:47:47](#)

رفاعي تيجاني نقشبندي قادري سهر وردي ما ادري هذي كلها. فلذلك في الحقيقة يجب على المسلم ان يؤمن بما امن الصحابة. ولذا نذكر فيه قال الله تعالى فيسألهم ربهم فيه صفة كلام الله - [00:48:07](#)

لله تبارك وتعالى الذي ينكرها المعتزلة وغيرهم وغيرهم كثير. وكذلك الاشاعرة هل نرجو الله تبارك وتعالى التوفيق والسداد ان يوفق كل المسلمين ان يعملوا. اولا اذا جاء في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء - [00:48:27](#)

واخذ به الصحابة والصحابة اتفقوا على من به ما جاز لهم ان يخالفوا اجماع الصحابة. ومن ومن يتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساعة مصيرا. لانه ان كانت حسنة ان كان حسنة اجماع على شيء فحصل - [00:48:47](#)

اجمعوا الصحابة بلا شك في اثبات صفة كلام الله وصفة الوجه ما ذكر الله تبارك وتعالى له من الصفات والامال الافعال نعم. ولذلك فيه اثبات صفته كلام الله تعالى. نعم. وقوله يعرج بدلا يدل ايضا. يعرج اليه - [00:49:07](#)

الان تعرفون ان هناك ناس كثيرين من اخواننا الذين جاءوا من الحج في بلاد مختلفة. اللهم ادم هذا الخير في هذه البلاد بان انهم احيوا بعد كم يكون له اجر على محمد بن عبد الوهاب رحمة الله عليه. الذي يسبونه وايضا وهو مجدد دين الله - [00:49:27](#)

تبارك وتعالى واستمرت آآ استمر اله وا ابناءؤه واحفاده على احياء هذا هذه العقيدة الحمد لله رب العالمين. فما ناهوا ان وهم يقولون ان الله في كل مكان. عامة الاشاعرة والذين اصحاب المذاهب - [00:49:47](#)

الاربعة كلها هم الذين هم قليل منهم من القدامى لكن الآخرين لا تجد الا كلهم عشائر وما تريدين وينكرون العلو لله عز وجل. وقد الف لما رأى ابن ابن الذهبي رحمه الله هذا - [00:50:07](#)

هذه المسألة بين الناس فالف لهم كتاب ماذا سماه؟ العلو للعلي الغفار. اثبت بهذه ثم يعرج الورود لا يكون الا من الاسفل الى الالة. والمعراج معراج النبي صلى الله عليه وسلم. اذا كان الله في كل مكان لماذا - [00:50:26](#)

عرج به الى السماء السابعة. هذا ايضا ما ندري كيف يفهمون وكيف يوضحون لنا الذين يتعصبون للمذهب العشري في الله تعالى في كل مكان. هنا جالس امامنا وجنبتنا وكذا نعوذ بالله. نعم. على كل حال ففيه ايضا علو الله تبارك - [00:50:46](#)

تعالى. نعم نزيد بعده فيها اذا على كل حال نقول قال ابن بطلال غرض البخاري في هذا الباب ادخل هذا الحديث البخاري رحمه الله اذا في باب الرد في كتاب التوحيد في اخر كتابه في الرد على الجهمية - [00:51:06](#)

في تألقها بهذه الظواهر وقد تقرر ان الله ليس بجسم هنا ظل كلام او ظل ابن بطلال رحمه الله. ايضا ان الله ليس بجسم. نعم لا نسميه جسما. لكنه قال زيادة عليه - [00:51:24](#)

قال ان الله ليس بجسم فلا يحتاج الى مكان. عجائب وغرائب. الله قد اخبر لنا مكانه ما هو كذا والائمة كانوا يقولون الامام ابو حنيفة كان يقولون من قال ان الله ليس في السماء وليس على العرش فهو كافر. لان الله تعالى يقول افا - [00:51:39](#)

من في السماء هكذا. الرحمن قال شو استوى على كل حال. لكن ابن بطلال يقول ان الله ليس بجسم فلا يحتاج الى مكان يستقر فيه وكان ولا مكان وانما اظاف المعارج اليه الى فترة تشريف - [00:51:59](#)

ومعنا الارتفاع اليه آآ تلاؤهما تنزيا المكان هذا هذا الكلام من ابن بطلال من ابطال الكلام في ضوء سنة رسول الله في ضوء كتاب الله وسنة رسول الله. ولكن غفر الله له. قد شرح لنا شرح البخاري وجاء باشياء - [00:52:14](#)

ونقول لا نقول اننا نقلده ومهما كان عالما فاضلا انما ندعوا له ولا يجوز لاحد ان يناله نعمل حسنات اذ هنا السيئات ان شاء الله. نعم.

زيدوا بعده. وبه اليه قال وحدثنا زهير بن حرب قال حدثنا مروان بن معاوية - [00:52:34](#)

الفزاري قال اخبرنا اسماعيل بن ابي خالد قال حدثنا قيس بن ابي حازم قال سمعت جرير بن عبد الله وهو رضي الله عنه وهو يقول كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:52:57](#)

اذ نظر الى القمر ليلة البدر فقال اما انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر. لا تضامون في رؤيته. فان استطعتم الا اغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها يعني العصر والفجر. ثم قرأ جرير وسبح بحمد - [00:53:15](#)

ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها. نام. اه زهير ابن حرب شيخ مسلم رحمه الله. ابو خيثر حرب ثقة مروان بن معاوية الفضاء الفساري الدمشقي وقيل نسبه نسبته اذا ابطأت - [00:53:39](#)

كان يبيع الثياب هكذا قالوا. وهو من الثقات المعروفين. قال اخبرنا اسماعيل ابن ابي خالد الاحمصي سقة يوسف بن ابي حازم وهو ابو حازم اسمه حسين بن عوف. يعني قيس بن حسين بن ياف. ثقة المخضرم - [00:54:00](#)

رجلا كبيرا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم لكن لم يوفق لم يوفق ان يرتحل الى النبي صلى الله عليه وسلم حتى يراه فبقي كان كبيرا لكنه لم يسمع او لم يلتقي مع النبي صلى الله عليه وسلم. يا ليت لو كان التقى لكان من السحابة - [00:54:20](#)

زمرة السحابة نعم. اذا قيس بن ابي ان قال سمعت جرير بن عبد الله البجلي رحمه الله وهو يقول كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذ نظر اذ فجائية يعني فجأة رأى النبي نظر النبي صلى الله عليه وسلم الى القمر ليلة البدر - [00:54:40](#)

البدر الذي هي ليلة الرابع عشر فيكون البدر تاما في هذه هذا نعم في الغالب فقال اما انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر والتشبيه واضح جدا. تشبيح لعلو وتشبيه النظر لكل واحد من مكانه لا يتزاحم بعضهم بعضا. امنا بالله - [00:55:00](#)

اه النظر الى وجه الله تبارك وتعالى من اعظم النعم وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة بالطاء المسارعة تنظر الى ربها لكنهم ماذا اول هؤلاء؟ قالوا وجوه يومئذ ناضرة الى نعمة ربي الى - [00:55:30](#)

بها ناظرة نعمة ربها تنتظر وتنتظر او كذا هكذا فسروا هذا خلاف تفسير الصحابة او خلاف تفسير النبي صلى الله عليه وسلم ما حق له لا استقام ان يتعدى ولا سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فمن يعتقد هذا الاعتقاد فيجب عليه ان يتوب الى الله توبة نصوعا - [00:55:50](#)

ان شاء الله حتى لا يؤاخذ عند الله وعند رسوله عند المؤمنين اما انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر. لا تضامون اي لا تزاحمون لا يضم بعضهم بعضا ولا يتدافى ولا يدافع - [00:56:10](#)

لا تضامون هذا من هناك وهذا من هناك وذاك من اي مكان كل واحد يراه فلا تضامون في رؤيته فان استطعتم. هذا التزهيل للحديث يدل على ان اذا كان الانسان يحضر - [00:56:25](#)

وصلاة الفجر وصلاة العصر فيكون ان شاء الله من الموفقين للنظر الى وجه الله تبارك وتعالى. لا في روايته فان استطعتم الا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس. وقبل غروب هيان العصر والفجر - [00:56:41](#)

افعلوا يعني كأنه فان استطعتم فافعلوا. ثم قرأ جرير وسبح بحمد ربك قبلت طلوع الشمس وقبل الغروب. وهذا مأخوذ من فعل النبي صلى الله عليه وسلم ان كان هذا من قول جرير. وان كان من قول النبي صلى الله عليه وسلم فيكون واضح - [00:57:01](#)

بان النبي صلى الله عليه وسلم كان يذكر الناس بايات موافق لما كان يأتي الوهبي الحديث وكان مثل ما قال ان الذين امنوا وعملوا الصالحات قال ان الله اذا احب عبدا نادى في السماء اني احبه - [00:57:21](#)

احبوا ونادى في الارض اذا فيحبونه وان شئتم قال النبي صلى الله عليه وسلم وان شئتم فاقروا قول الله تعالى ان الذين امنوا وعملوا سيجعل لهم الرحمن ودا. ويكون على كل حال ان كان جرير هذا قول جرير فهو في موافقة - [00:57:41](#)

الحديث وهو على سنة النبي صلى الله عليه وسلم اي استدل بهذه الآية. اما اذا كان من قول النبي صلى الله عليه وسلم وقال جرير يعني روى مثل ما روى جرير عن النبي صلى الله عليه وسلم اما انكم سترون ربكم فلا اشكال فيه. نعم - [00:58:01](#)

قال المهلب قوله فان استطعتم. وهذا يدل على رحمة النبي صلى الله عليه وسلم بامتة. انا اقول في جانب ما قال احذروا لان لا يكلف الله نفسا الا وسعها. قد يكون مريضا قد يكون يعني مسافرا قد يكون كذا. قال - [00:58:21](#)

قوله فان استطعتم الا تغلبوا عن صلاة اي في الجماعة وخص هذين الوقتين لاجتماع الملائكة فيهما ورفع زعيم امال الابدان لئلا يفوتهم هذا الفضل العظيم. وقال ابن حجر بعد ايراده لكن لم يظهر لي وجه تقييد - [00:58:41](#)

ذلك بكونه في جماعة. وان كان فضل الجماعة معلوما من احاديث اخر بل ظاهر الحديث يتناولها. من سلاهما او يتناول من صلاهما ولو منفردا. اذ مقتضاه التحريض الا فيليما اعم من كونه جماعة او لا - [00:59:01](#)

وقال الخطابي هذا يدل على ان الرؤية قد يرجى نيلها بالمحافظة على هاتين الصلاتين وفي رواية البخاري هنا قلنا فان استطعتم ان شرطية. اين جوابها؟ ماذا ويكون قد يحذف وهذا معلوم ايجابي - [00:59:21](#)

هذا الحزب معروف في اللغة والسياق يدل على هذا المانع. لكن في رواية البخاري الذي جاء فيه هذا الحديث عن جرير وقبل غروب فان استطعتم ان استطعتم الا تغلبوا فافعلوا. في رواية البخاري فافعلوا. ثم - [00:59:40](#)

اي النبي صلى الله عليه وسلم وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب. ومن هنا قال الائمة انه اذا جمعنا الاحاديث من وجوها فبتلخص لنا معنى الصحيح. فاذا قرأ جريره ثم قرأ جرير نفس هذا انه ناقلا عن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:00:00](#)

تري جرير ناقلا كما نقل انكم ترون ربكم كذلك قرأ جرير عن النبي صلى الله عليه وسلم في رواية البخاري ثم قرأ وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب. فاذا ظهر لنا باليقين بان هذا كله من استشهداد النبي صلى الله عليه وسلم - [01:00:20](#)

هذه الآية وليس من جرير. ثم قرأ كذا في جميع روايات الجامع واكثر الروايات في غيرها بابها فيلقرة. وظاهر ان النبي صلى الله عليه هو الذي قرأ. نعم. ولا حاصل على كل حال لان لكن الكلام في انه يقول ابن حجر - [01:00:40](#)

آ انه لا يلزم ان يكون في جماعة. نعم. وهذا فيه اشكال والله اعلم. لان المقصود الظاهر اذا كان الانسان ليس له وهو يستطيع فلا يحق له ان يتخلف عن جماعة المسلمين كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد هممت ان امر رجلا - [01:01:00](#)

يصلي بالناس ثم اخالف الى بيوت ناس لا يشهدون الصلاة. فاحرق عليهم بيوتهم. والنبي صلى الله عليه وسلم لا يحرق ولا يعني يفكر في الا انهم تركوا الواجب واي واجب قد يكونوا واجبات اخرى ما هدد النبي صلى الله عليه وسلم - [01:01:20](#)

وبهذه الصورة. بعض الشراء قالوا ما فعل النبي صلى الله عليه وسلم وانما هم فقط. نقول سبحان الله هم النبي صلى الله عليه وسلم يدل على ماذا ان كان احب عامة الناس لو عرض علي هذا الكلام يفهم بانه صلى الله عليه وسلم - [01:01:40](#)

الجماعة في الحقيقة نعم. فاذا الذي يظهر والله اعلم انه المقصود منه بالجماعة. اذا كان يحضر عامة سم اعتبر له عذر ولم يحضر ان شاء الله ربنا يكتب له ما فاتته. كما جاء في الحديث - [01:02:00](#)

او سافر امر الله ملائكته ان يكتبوا له ما كان يفعل وهو صحيح حاضر. نعم فالمقصود والله اعلم ان يحضر مع الجماعة فان استطعتم ان لا تغلبوا ان تحضروا بالجماعة. زيدوا بعده وبه اليه قال وحدثنا ابو بكر - [01:02:20](#)

شعبة قال حدثنا عبد الله بن نمير وابو اسامة ووکیع بهذا الاسناد وقال اما انكم ستعرضون على ربكم فترونه كما ترون هذا القمر. وقال ثم قرأ ولم يقل جرير. نعم - [01:02:39](#)

اه اه لم يقل قولاً جديداً اذا وسبح وسبح بحمد ربك. ابو بكر بن ابي شعبة عبد الله بن النمير الحمداني رفيق ابو اسامة حماد ابن اسامة الكوفي وكيع من الجراح بهذا الاسناد. يعني وكيلنا الجراح يروي عن من ابو اسامة كلاهما اسماعيل ابن ابي خالد مثل مروان - [01:02:56](#)

ابن معاوية الفزاري وكيعي وهؤلاء كلهم بهذا الاسناد. ولفظه اما انكم ستعرضون على ربكم فترونه كما ترون هذا القمر الى اخر الهديس لا لا تضامون. وثم قرأ ولم يقل جرير ثم قرأ اي النبي - [01:03:19](#)

صلى الله عليه وسلم. ولم يقل قال قرأ جرير مثل ما وافق توافقت هذه الرواية برواية البخاري بدون ذكر جرير وجرير سمع من النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ وسياق واحد بسياق واحد روى هذه عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيها هذه الآية - [01:03:39](#) زيدوا بعدها وبه اليه قال وحدنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب واسحاق بن ابراهيم جميعا عن وكيع. قال ابو كريب حدثني انا وكيع عن عن ابن ابي خالد ومسعر والبخاري والبخاري ابن ابن المختار سمعوه من - [01:03:59](#)

ابي بكر ابن عمارة ابن رهيبة عن ابيه رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول لن يلج النار احد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها. يعني الفجر والعصر. فقال له - [01:04:21](#)

رجل من اهل البصرة انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال نعم قال الرجل وانا اشهد اني سمعته من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم سمعته ذناي ووعاه قلبي - [01:04:41](#)

نعم ابن الجراح حدث ابو كريب حدثنا وكيع عن ابن ابي خالد ومسعر والبخاري. وكيع يروي ان هؤلاء الشيوخ سمعوه من ابي بكر بقطري بن ابي مختاري بن المختار بن الذريع هكذا ذال الراية ذريح العبد - [01:05:01](#)

في الكوفي صدوق انا من ابي بكر ابن ابي عمار من ابي بكر ابن عمارة ابن روية عن ابيه. ابو بكر ابن عمارة ابن روية الثقفي قال ابن حجر مقبول هكذا مقبول معناه لم يوثقه الا ابن حبان. لكن روى عنه عدة ثقات كما في هذه الرواية نفسه - [01:05:31](#)

واورده نحبان في الثقات وقال الذهبي في الكاشف ثقة ما الذي يظهر انه درجته انه ليس مقبولا فقط بل انه ثقة ان شاء الله. عن ابيه ابوه او ما اراه ابن روية - [01:05:53](#)

الصحابي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن يلد لن للتأبيد نعم وهذا بشرى من النبي صلى الله عليه وسلم فلنبشر بهذا. ونكون مبادرين في هذا. لن يلد النار احد صلى قبل طلوع - [01:06:10](#)

وقبل غروبها يعني الفجر والعصر. فقال له رجل من اهل البصرة ما عرف من هذا الرجل؟ لابد ان يكون السحابي لانه يأتي السياق يدل على انه صحابي. ذكر بعضهم انه اسمه سليم. قال رجل من اهل البصرة انت - [01:06:30](#)

هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم. قال الرجل وانا اشهد اني سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم. سمع اذناي ووعاه قلبي. فسار هنا شاهد هذا الرجل الذي سمع من النبي صلى الله عليه وسلم شاهدا للحديث - [01:06:50](#)

وهنا فائدة ايضا نذكره لكم ان شاء الله يعني الظاهر انه لن يرد النار اي لا يدخله اصلا للتعذيب او قال بعضهم اذا كانت عنده بعض الذنوب وربما اذا اراد الله تعالى بهذه البشرية بانه يعفو عنه فيدخله - [01:07:10](#)

اول وهلة في الجنة. ومن عقائد اهل السنة اثباتا لما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم بروايات كثيرة صحيحة انه قد اذا اراد الله ان يدخله النار يدخله ثم يخرج. الله اكبر. الله اكبر الله - [01:07:30](#)

الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله حي على الصلاة الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله يقول الاخ الظاهر في الاحاديث التي مضت بنا في قوله صلينا مع عمر بن عبدالعزيز رحمه الله - [01:07:50](#)

الظهر ودخلنا على انس رضي الله عنه فوجدناه يصلي العصر فهل كان يصلي في المنزل نعم هنا كانك تريد ان تقول ان انس رضي الله عنه كان يصلي في المنزل نعم لعله كان له عذر فيصلي هذا اول شيء - [01:10:50](#)

والشيء الثاني امر ابن عبد العزيز هذا رحمة الله عليه الذي يقال نوال من الخليفة الخامس الخليفة الخامس كان هذا كل اميرا الى المدينة في زمن مروان ابن الحكم وكان يواخر الصلاة شيئا ما. دخلنا - [01:11:11](#)

صلينا مع عمر بن عبد العزيز الظهرة ودخلنا على انس فوجدناه يصلي العصر. فهل كان يصلي في المنزل؟ هنا سؤال قلنا لعله كان له عذرا. لكن السؤال الثاني كان ينبغي ان تسأل وهو انه - [01:11:30](#)

هل امر ابن عبد العزيز كان يؤخر نعم كان يكون مشغولا على طريقة ذكروا ان بنو امية كانوا فلعلوك. ثم نبهه انس فرجع الى السنة اشهد - [01:11:48](#)